

## تفسير البحر المحيط

@ 118 @ \$ 1 ( سورة ق ) 1 \$ مكة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

2 ( { قَوْلَ الْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ \* بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ \* فَقَالَ الْكَاثِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ \* أَعْزَا مَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ \* قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيطٌ \* بَلْ كَذَّبُوا بِآلِ الْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ \* فَهُمْ فِئَامٌ مَرِ مَرِيحٍ \* أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بُدِّيْنَا هَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ \* وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* وَذِكْرُ لِكُلِّ عَبْدٍ عَبْدٍ \* وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ \* وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ \* رَزَقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَادَةً مَّيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ \* كَذَّبَتْ قَبِيلًا عَنْهُمْ قَوْمُ زُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ \* وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ \* وَأَصْحَابُ الْأَصْنَمِ \* قَوْمُ تَبُجٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرَّسُولَ فَحَقَّ وَعِيدٌ \* أَفَعَيِينَا بِآلِ الْخَلْقِ الْأَوَّلِ \* بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ \* وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ \* إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ \* مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ \* وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ \* وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ \* وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّسْعُورًا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ \* لَّقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ \* وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ \* أَلْقَيْنَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ \* مِّنْ زُجَّاجٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ \* مُّرِيْبٍ \* الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَاهًا آخَرَ فَأَلْقَيْنَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ \* قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ \* قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ

بِالْوَعِيدِ \* مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَزَالُ بِطَغْيَ لَامٍ لِّلْعَبِيدِ  
\* يَوْمَ نَقُولُ لِحَٰجِهِنَّمْ هَلْ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ \*  
وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ \* هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ  
لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ \* مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ  
مُّنِيبٍ \* اذْخُلُوْهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ \* لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ  
فِيْهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ \* وَكَم